

قرار لمجلس المنافسة عدد 170/ق/2025 صادر في 6 جمادى الأولى 1447 (29 أكتوبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Sopra HR Software SAS» التابعة لشركة «Sopra Steria Group» SA المراقبة الحصرية لشركة «Neocase Software SAS» والشركة التابعة لها «Neocase Software Incorporated».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 جمادى الأولى 1447 (29 أكتوبر 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0143/ع.ت.إ. 2025 بتاريخ 7 ربيع الآخر 1447 (30 سبتمبر 2025) المتعلق بتولي شركة «Sopra HR Software SAS» التابعة لشركة «Sopra Steria Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Neocase Software SAS» والشركة التابعة لها «Neocase Software Incorporated» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبياد رقم 164/2025 بتاريخ 8 ربيع الآخر 1447 (فاتح أكتوبر 2025)، القاضي بتعيين السيدة سناء الحجوي مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 14 من ربيع الآخر 1447 (7 أكتوبر 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 16 من ربيع الآخر 1447 (9 أكتوبر 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 23 من ربيع الآخر 1447 (16 أكتوبر 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد اللاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 6 جمادى الأولى 1447 (29 أكتوبر 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 24 سبتمبر 2025، ينص على شروط تولي شركة «Sopra HR Software SAS» التابعة لشركة «Sopra Steria Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Neocase Software SAS» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Sopra HR Software SAS» التابعة لشركة «Sopra Steria Group SA» المراقبة الحصرية لشركة «Neocase Software SAS» عبر اقتناء مجموع حصص رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم، علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

-الجهة المقتنية : «Sopra HR Software SAS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي والكائن مقرها الاجتماعي ب PAE Les Glaisins, Annecy-le-Vieux, 74940 Annecy تابعة لشركة «Sopra Steria Group SA»، ومسجلة بالسجل التجاري والشركات ب Annecy تحت رقم 519 319 651. وتنشط الشركة في مجال البرمجة الحاسوبية، كما تعتبر رائدة في مجال الحلول البرمجية وخدمات تدبير الموارد البشرية :

تعمل الشركة، بشكل مباشر أو من خلال الشركات التابعة لها، في فرنسا وألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وإيطاليا ولوكسمبورغ والمملكة المتحدة وسويسرا والمغرب وتونس. وهي تتواجد بالمغرب من خلال الشركة التابعة لها Sopra HR Software Sarl. وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون المغربي والكائن مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء Marina Ivoire 5, Boulevard les Almohades، تحت رقم 180.887 :

ويجب التذكير أن «Sopra Steria Group SA» هي شركة مساهمة فرنسية مسجلة بالسجل التجاري والشركات Annecy تحت رقم 326 820 065. ويقع مقرها الرئيسي ب: sis PAE des Glaisins, Annecy-le-Vieux, 74940 Annecy. وتعتبر هذه الشركة رائدة في مجال التكنولوجيا في أوروبا، وتنشط في مجال استشارات أنظمة وبرامج الحاسوب والخدمات والحلول الرقمية :

- الجهة المستهدفة : «Neocase Software SAS» : شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي ومسجلة بالسجل التجاري والشركات ب Nanterre تحت رقم 433 538 782. ويقع مقرها الرئيسي ب: 91 Boulevard National, 92250, La Garenne Colombes. Neocase. وتوفر الشركة حلولاً تهدف إلى تحسين العلاقات بين الشركات وأطرافها :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يندرج في إطار إستراتيجية تطوير Sopra HR Software SAS. حيث تهدف هاته العملية إلى :

- تعزيز مكانتها كفاعل عالمي في مجال خدمات الموارد البشرية :

- تقوية تواجدتها بأوروبا والشرق الأوسط :

- تمكينها من الاستجابة لجميع التحديات الرئيسية كالأمن الرقمي، الخدمات السحابية (Cloud) والترشيد بفضل الاستثمارات المستمرة والشراكات الهادفة في المجالات الرئيسية.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستناداً إلى الوثائق التي وفرتها الطرف المبلغ، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثراً عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق تطوير ودمج البرمجيات الموجه إلى قطاع الموارد البشرية :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي ونظراً لخصائص العرض والطلب داخل هاته السوق، فإن تحديد السوق المرجعية يكون على المستوى الوطني، إلا أنه ونظراً لكون هاته السوق المرجعية لن تتأثر بالعملية فإن تحديد نطاقها الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث أسفرت عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، نظراً لغياب أي تداخل ما بين أنشطة طرفي عملية التركيز، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص سوق الأطراف من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها أو من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعيدة للسوق المرجعية :

وحيث إنه لن يترتب عن العملية المبلغة أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة لكون حصص سوق الشركة المستهدفة تبقى جد ضئيلة وبالتالي فإنجاز هذه العملية ليس من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعيدة للسوق المرجعية، كما أن أطراف العملية ليس لها القدرة لإغلاق السوق أمام المنافسين والزبناء، وهو ما يقلل من إمكانية لجوء الأطراف لبعض الممارسات التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة عدد 0143/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 7 ربيع الآخر 1447 (30 سبتمبر 2025) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Sopra HR Software SAS» التابعة لشركة «Sopra Steria» Group SA المراقبة الحصرية لشركة «Neocase Software SAS» والشركة التابعة لها «Neocase Software Incorporated».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 6 جمادى الأولى 1447 (29 أكتوبر 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السنيين عادل هذان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هذان. بوعزة خراطي.